

المنصف

السنة الثانية جريدة سياسية

ادبية تجارية بديها ومررها
الشيخ ج. سانوا بونظارة المصري
باريس بشارع «جوفروا ماري» رقم ٤٦

قيمة الاشتراك سنويا فركك ومع
جريدة الى نظارة وجريدة التودد
وعلاوا انها فركك سنويا ترسل
المدير بطابع بوسنة او بحولة تجارية



عدد ٢ باريس في ١ ربيع الثالث سنة ١٢١٨
ما هو ايس اخباري . هدية لك يا حضرة القاري
قال - ونعم الهدية . يا بونظارة مجلية . اراك اليوم فمران
يا مناجد الاوطان . ويا هل ترى يا استاذنا العزيز . سب
فركك السوا الى حاصل ليارنا الانكليز . في الترفال
والصين ؟ حقا ياكلوا ضرب موت الفارين - قلت -
لانا ما افرحني في الاعادي . ولا في التي ينجربوا في بلاد
ربنا هو التي ياخذ بتارنا . وينصر من يطرحهم من ديارنا .
قال - هيه انا عارف يا بوعبد الحميد . انت ليه اليوم
سعيد . اخبار زيارتك لجلالة الناه وردولي . وعدت
من جبر فخالرك يا بولولي . رايت في الحرايد وسمعت من
جميع الناس . ان مطر الدين شاه ضا فرك والركم وقابل
مرارا . واهدك بخاتم عال الماس . انا الامرد . صار له عشرة
ايام . فلا بد ان فرح اليوم له سب نالي يا ابن الكرام -
قلت - نعم وهو اني تقديت في اللوكاندة الشرقية .
التي فخرها ابني كحيل في مدينة باريس البرية . واكنت
القول المدس اياه الطرب . المشهور عندنا يا ابنا العرب .
والكرب المحشي والخنخي والرز والبقلاوة . وما يتعمرها
من اشكال المربة والخلاوة . وبعد ده كله فنجال قهوة
يمنية . فاكلت وشبعت وشكرت رب البرية - قال - طيب
ومن ده التي عركك على الفدا يا صاح ؟ - قلت -
سما محمد نجل ابني خليل صاحب المصباح - قال - ما الطفه
ده الخرف وانجب شبان المص . يا بختك بشبانك
يا مصر - قلت - انبسطت قوي بلقاء . يا بلجي اعطيه
ما يتناه . وكان هناك كان ابو الزهور . البطل المصري
الي بالجهاد وجب الوطن مشهور - قال - ودخلت بقي
في المسائل الرئانة . يعني في امور السياسة والديانة .
- قلت - لا لا ما تكلمنا الا في مرض باريس وعجايبه .

وتحايضه وغرايه . وجمع اولاد بلادنا الحاضرين . قالوا
لي بان المصريين . علماء وخطباء وتجار ومتوظفين .
ما نسوش بونظارة الممكن - قال - فان كان الامر
هكذا خذ حريك وعبد الحميد حلي ولولي قاهر . وغوروا
كلهم لبلادنا الزاهرة - قلت - طاماني واري النيل الشا
الحمر . ما احطش رجلي فيه وفي الغرة اقضي العمر . اما
زوجتي واولادي . بنه تعالى السنة الحياه يزوروا بلاد
ويحظوا بمشاهدة الجذاب العباسي . ويلفوسلاي بحايي
وناسي . الهكلا اذكر مصر وما هي به من سوء الحال .
وحبانك يا ابني اني النوح والولول والطم تري النسوان و
الكي تري العيال - قال - لا تنقط يا ابا النظارة . وان
نعدم ما تبقى فينا من المروة والمجارة . اتفرش بقيا
شيخ وروق بالك . وقول لطاوي رسم رايح ترين جرنالك .
- قلت - الرسم تراه في رابع صفحة الجرنال - قال - ده
رسم حال المال . حقا ده رسم مالوش نظير . والمخذق
يفهمه من غير تفسير - قلت - طيب وربي شطارتك
كده يا كحيل العين . وفتره لم بكتين - قال - على العين
والراس . يا سيد الناس . بقي لادبان الشيخ ده التي في
الطيارة . هو جنانك يا بونظارة . انت اعلا والخصم
كده بكتين لما تواضعك واختشامك بخصيك تصور نفسك
حقير . ما علينا بقي ركب طيارة المعرض الي وصفها اعد
زكي الكاتب الخبير . في ملحق طيب العائله الشر . ومن
اعلاها رايت بنظارتك السموية . الحاري في الترفال
والديار الصينية - قلت - عافية عليك يا قاري يا مانت
ليبه . ادريك فمت بنظر واحدة رسمي الغريب . طيب
والمتبول وامه التي يتاهلوا الهلاك . ان كنت جدم
قل لي يملوايه هاك ؟ - قال - الام وهي العجوز
الشمطاء البيون . التي بدتها تطلعه على بلاد الصين

وتنهيه اموال الاربعماية مليون . بتشمل بتفاحها نيران الحرب
والقتال . وقسها البروتستان بيهج النساء والرجال .
والمراد من ذلك قيام اهل الصين على الاحباب . ويدخلوا الانكليز
لتوطيد الامن والراحة ومن ممالك الصين ياخذوا الامم جانب
لما ضلوا في الاقطار الكسبية والافريقية . اما المردة في ما
يخلو منشي الدول الافريقية . التي حكومتها ماشية مع الانكليز
على كمين . لاخذ ثمار رعايتها من الصين . لان اهل تلك
البلاد البربر الاشقياء . قتلوا جم غفيرة من الافرنج الايرباء .
في كل مرة حلاوة يا متهبول ؟ مملوكك صم في صم اما
في الصين ماتولشي المأمول . وفي الترفال يا خمران .
ما هذا ما ضيعته من الاموال والفرسان . لسا حالنا المشي
على الديار . وهامم اللورد روبرتس وكنتشيرلر دار . بياكلوا
ضرب من البوير الجبار . وانت بطيبتك مانتاش فالح
تلفي النار اما رسلك يا بونظارة المردة في متخون .
يا ما ينفاط منه اذا راء المستر بول الملعون . طيب ورايح
تسمي الرسم ده ايه الى ماله نظيه ؟ - قلت - توليع النار
يسر . لكن لطيفها غير - قال - انا في عرضك تقول لي
يا نورالدين . الكلام الطرب الفينوده كله بتجيبه من
اين ؟ يا هل ترى مخلف فيه خاوريقه كلام ؟ وحياتها
عندك تصدق يا ابن الكرام - قلت - بلا خاوريقه
بلا خاوريقه انت تحرده مخي فارغ انا جيت في الاوطان
هو الى بيلهي في الكلام ده كله يا اعز الخلان -
قال - ماشا الله طيبه وعندك ايه كان من الاخبار ؟
هات لي من تخايفك وشفت مامعي يا استاذ بلذيد
الالفاظ وعالي الافكار - قلت - اقر جرائل باريس
يا انيس الجليس . وترى خبرا ذكر الخطبة الى الفيترا اليومين
دول في المعرض النفيس - قال - اطلمت على الامردة
في جرايد مصر والاسانة . وفرت بنجاح خطيبك
الرائنة . وما قالوه غدا انترأ خطبتك المذكورة الشيخ
توفيق الكاتب النحر . والسيد احمد جمال التاجر التونسي
الفسير . ورنياي افندي زهره الشاعر الخطير -
قلت - نعم وثنوا على الشاء على الامة الفروانية
فلغت بذلك فحامة رؤس الجمهورية . ثم وعرضت
عليهم شكراته في خطاب جانج . من بانك كاتب
الرئاسة الجندل بايو اعز خلافي . فقصوا جميعهم
من هذا الاعتناء . وطلبوا الفزا ورأسها الخز والرائة
(ابونظارة)

شيخ ابونظارة ايله عثمانى

عثمانى . - كوزك كوردك شيخ افندي بارمكده لوتوسيكده غلاب
شراعتو ايراده شامى هفتريكده ورويلكي هيدور . چونك ايله كونش
كبي بايور . (شيخ) اون شراعتو ايراده شامى هفتريكده فوزه وويل
شهرده لطيف بر قبول سده كره تنزل انجسه . (ع) شوكتلو
افندو هفتريكده حبه نوزعا خده طوبى ونيانده سوده مملكتكده
بادشاهدك كوزري حبه نظري حليه استر بوسيك . (رس)
بيلورم و بر سده طوبى جناب حقه محافظ استود دعا ايم
(ع) افندوك حقه عوبندي بيلورم . آخيرا "بارسك
سرك عوموده وديريكك املك قونفرانده حاضرا ولورم
ساده كز ايد دوستدم بول عول حبه غلامه ثامه هفتريكده
مدح و ثنا ايتيكده زمانده غابت محوده ايدك چونك اوردو
چونك عثمانى و شوه مملكتك اهايس وراجه . فاسترك
رضي ممنونتي بول ايدك استيتمكده كذات حقه شهر ياد
دخايشه ملك جمهور رشيد ايدكده حاضره مجتبي ورنه
ذات عاليكدي ابونظارة افندي چونك سوبورز چونك قونفراندر كز
ايد قزق كرك اوقوياندي افندومده عرفت و رعاشي حليه ايتري
سك . بونده ماى سوده سليماندي و حصوصا
عثماندي سوبو ايتريو سيك . (رس) و لطيفه
زياده هيچ يا عيورم و سجاد بقم قد ونيانك ملتدي
فتراسه كبي شامسوند جاليت هجم . (عثمانى) تنك
بو حبه فكر كركي وار جناب حبه كمي استغري كدي كيمرو
سوسند ايموده خاوه انجسه . سري نقبسي ايدك حله واورنوه
د اورنوه وحتيا كندى ايم ايدك حله . (رس) بوند عثمانلي
كبي لطيف و شايه حيت سيك . (ع) دوشونيكده زياده
سوبيلورم لكه نيميه بوند عادتو اوردو استانبولده كيميك
(رس) الاماره ايدرسه جالوس هما بونده برابى عده كده حكم
(ع) الكلاوم سرك عوموده ايتيكده قونفراندر قطع
انجامك ايمو لكه جالوس هما بونده نه يا ايفكده (شيخ)
هرمت يا بر نمي يا عجم سده خانه دوستديم الطعام
ايتكده تفكر افنديك شرفه نظقد سوبله حبه
د عادتو كبي شريفات ناظرى و ديوانه هما بوند باسه
ترجماني عطوفتو ابراهيم بك افندو هفتريكده واسطه سيد
شريفات عافانه سادات دعارجى ارسال ايتكده تفكر
بارس سركدي عطوفتو ميندك افندي هفتريه عومو
ديندجى فقه ايدك حبه . ذاتا ذات علفك اوردو
مجهود ايدكده (ع) باسم دوسته .

Le Cheikh est donc allé à Contrenville, où il fut l'hôte choyé du Souverain persan qui le voyait tous les jours et lui parlait avec beaucoup de bienveillance, un peu en arabe, un peu en turc, un peu en persan et un peu en français. Abou Naddara nous a assuré que notre hôte impérial aime beaucoup la France. Cela inspira au Cheikh une longue poésie en français qui lui a valu un superbe présent de Sa Majesté le Schah, en témoignage de Sa haute satisfaction.

En voici les dernières strophes :

La Perse, en France, est sympathique
Et son Souverain est chéri.
« Longue vie au Schah magnifique ! »
J'entraîne partout ce joyeux cri.
Et la Perse aime aussi la France
Et sa vaillante nation
Et souhaite triomphe immense
A sa grande Exposition.
Vive la cordiale entente
Des peuples persans et français !
Allah ! rends-la toute puissante
Et couronne-la de succès.

Voici quelques extraits des souhaits de bienvenus à S. M. I. le Schah de Perse, dont parle notre confrère, M. Holveck :

Salut, valeureux triomphateur de la Foi ! (1)
Gloire à toi, ô indomptable Lion d'Iran ! (2)
A ton approche, ô bel astre d'Orient (3), les nuages se dissipent et le ciel bien apparaît dans toute sa splendeur !
Dites-moi, ô valeureux fils de France, qui accueillez Mozaffer-ed-Din avec tant d'amour, ne ressemble-t-il pas à son père glorieux ?
Oui : il a la noblesse de son aspect, la sérénité de son regard et la douceur de son sourire.

Ah ! Pourquoi ne suis-je pas Saadi ? Pourquoi ne suis-je pas Hafiz, les poètes sublimes de la Perse ? Eux seuls peuvent chanter les louanges de Mozaffer-ed-Din Schah, l'hôte bien aimé de la France.
Avec les yeux de l'imagination, je te vois, ô Grand Mozaffer-ed-Din, te diriger, joyeux et rayonnant de santé, vers Paris, la capitale de la Puissance amie.

Dans cette ville-Lumière, des millions de cœurs palpitent pour t'approcher et des millions d'âmes soupirent pour te contempler.

Viens, viens, ô tout-puissant Monarque.
Viens et regarde la joie qui brille sur les gracieux visages des aimables Parisiens à ton approche !

Dans l'air, j'entends déjà retentir les cris de : « Vive le Schah ! Vive la Perse ! »

Si le Président Carnot a mérité l'amitié sincère de Nasser-ed-Din Schah, le Président Loubet est digne de ses sympathies, ô intelligent Empereur d'Iran.

S'il plaît à Dieu, je vous verrai tous deux, Schah et Président, entrer, au milieu des acclamations dans le Palais persan de l'Exposition.

Cette belle section que tout le monde admire, soupire après toi, son Auguste Maître, comme la fiancée soupire après son bien-aimé.

Ce jour-là, ma Muse orientale accordera sa lyre et chantera la France et la Perse comme elle chante toujours la Turquie et la France.

ABOU NADDARA.

LE CHEIKH ABOU NADDARA A L'EXPOSITION UNIVERSELLE

SES CONFÉRENCES ET SES DISCOURS

(11^{me} depuis Janvier 1900)

Une conférence arabe des plus intéressantes, a réuni ce matin, au Trocadéro, une foule d'auditeurs. Le cheikh Abou-Naddara a parlé des rapports de la France avec les pays d'Orient. Le distingué délégué d'Algérie à l'Exposition, M. Eugène Monteils, présidait.

Grâce à son reporter, actif et intelligent, qui le lui a téléphoné, la *Paix* a pu faire paraître ce court, mais éloquent compte-rendu, deux heures après la conférence.

Le *Figaro* publiait le lendemain matin le gracieux entrefilet suivant :

Le cheikh Abou-Naddara a fait hier, au Trocadéro, une conférence en langue arabe sur l'histoire de France et son amitié séculaire pour les nations orientales. Il a parlé des relations cordiales entre Charlemagne et Haroun-al-Raschid, François I^{er} et Bajazet, Napoléon III et Abd-ul-Medjid et le Président de la République française et le sultan Abd-ul-Hamid.

M. Monteils, délégué de l'Algérie à l'Exposition de 1900, présidait. Remarqué dans l'assistance : S. Exc. Sawas-pacha, ancien ministre des affaires étrangères de Turquie ; M. Malo, chef du cabinet adjoint de M. Charles Roux, etc.

L'auditoire, composé de Tunisiens, d'Algériens, de Turcs, de Persans, d'Egyptiens et de Syriens, a chaleureusement applaudi le conférencier et la musique du Théâtre d'Egypte de l'Exposition a joué « la Marseillaise arabe » au milieu des cris de : « Vivent la France et ses colonies ! et Vivent les nations d'Orient amies de la France ! »

Le *National* commençait son compte rendu, par ces aimables lignes :

Le cheikh Abou-Naddara, notre vaillant confrère égyptien, continue à célébrer la France et à lui attirer les sympathies de ses frères d'Orient. Il a fait, lundi, au Trocadéro, sa troisième conférence en langue arabe.

Et la *Justice* terminait son compte-rendu en ces termes :

A la fin de la conférence, Essayed Ahmed Djamel, le grand marchand et industriel tunisien de l'Exposition, et Zohroub Effendy de Syrie, ont pris la parole pour féliciter le conférencier de ce qu'il fait par ses écrits et par ses discours pour la fraternité des Français et des Orientaux.

(1) Triomphateur de la Foi est la traduction française de Mozaffer-ed-Din, le Schah de Perse.

(2) Le Lion est l'emblème persan.

(3) Le Soleil est également l'emblème persan.

درود و توقیر و کبریا و کرامت علی حضرت هابون بنی بکر

روک سحر مبارک روز پانزدهم ماه صفر در شهر (کنتر کیویل) گردید
بیت مخصوص از زبان ویا کرد و سرودگان تجید داده برای درانی و انتقال ذات
اقرب با کاروانه منتهی بیک با حکم شهر در استیفاء حاضر بعضی از طرف غیر صرست
رئیس جمهوری وقت فرانسه درود بر سر مبارک را تهنیت گفته
جمیع سفراء دولت علیه مقبول مالک فرستادن نیز حاضر حار صدد لایزال
نظر آقایین لهبطه امر تومان سفیر دولت علیه در پاریس پیش آمده زیر نظر
همایون را گرفته بسکود و هلال از کالیسکه راه این پیاده شده روانه قصر شاهی
گردیدند پس از آنها خشنودی از ملت و حکومت فرانسه فرمان انصراف
بر پیشوایان داده در بر کلامانی در میدند

در روز بعد امر گرد آمدن اعیان و کنسول یسرن صادر شده کنش طبعی میل
آمده مشغول مدوا گردیده همه روزه از چشمه آب معدنی انجانوش هان
کرده تا روز دوازدهم شهر ریح الاول مدت معالجه تمام و علت عارضه
سحر الله بکاف رفع گردید

بزرگان و صاحبخانه را که در این شهر حضرت پذیرائی و تعظیم و تکریم
بوده اند حضور و هر یک را بفرار حلال عطا عطره و شانه
سرافراز و میبایی کرده روز پانزدهم شهر ریح الاول بطرف
(بطرف بزرغ) پای تخت ملک روسیه نهضت فرمودند

صیست بزرگ درافت و مراسم خندوانی بهیج و محو که برخی
از معارف و ادباء این مسمان گردیده بعزم تشریف زیارت جمال
هرشال مبارک روانه (کنتر کیویل) گشته بنظر سطح حار صدد لایزال
بین لهبطه معرفتی و مورد تقه است طو کانه آمده بیکان کر است برآ

دارش با کشف حق سیرکی در رطب الهی سانه عا انصراف جانب
شیخ ابو نظاره که سالیانست در سفر خواه و شایخان است و ملت ایران
دالته در این ایام بکفر مبارک شرف و عطای محققه انشراح مس خلع مبارک
سفیر و سرافراز گشته مرجهت پاریس کرده شب در روز جز داحی و دعالی
دات مبارک و اظهار معافیت خورشید کاری نوارو

این سنده نیز مجیم استال ملک با سبال گردیده ستر سطح صدد لایزال
امیر فخم ۴۱ صدر اعظم مد ظله تشریف حضور بایر انتر و زیارت جمال خورشید
مثال هابون نایب و شرف و مورد شرفل مراسم خاصه گردان سر معارف
باسمان سود و لب معارفه دات علوه صفات طری الهی شود
اظهار مرات و خنی و منة قدرت خویش را در غمراشته مفضل و ام نو
داعر دات ابروت و حروا و ملت ایران شیخ محمد حسن سرجانی

N. B. — L'abondance des matières nous oblige à remettre à notre prochain numéro, la publication des passages principaux des lettres flatteuses qu'a reçues notre Directeur de Son Excellence Sawas Pacha, ancien Ministre des Affaires Étrangères de Turquie, de M. le général Bailloud, Secrétaire général de la Présidence et chef de la Maison militaire du Président de la République, et de M. le Commandant Binger, le félicitant du succès de ses Conférences à l'Exposition de 1900. Nous parlerons également de sa visite à MM. les Généraux Bailloud et Dubois, souhaitant, au premier, bon voyage en Chine et retour triomphal en France, et au second, la bienvenue au Palais de l'Élysée.

LA RÉDACTION.

La Turquie à l'Exposition de 1900

Lettre de Constantinople.

Les amis qui reviennent de Paris sont enchantés du succès obtenu par le Pavillon ottoman, au quai d'Orsay; pendant toute la journée, la foule des visiteurs s'y presse, et c'est certainement le palais le plus vivant, le plus fréquenté de la rue des Nations, alors que les autres sont presque constamment fermés et ne peuvent être visités qu'avec des cartes.

C'est aussi le seul pavillon qui soit illuminé les vendredis et dimanches soirs, et on nous rapporte que le Commissaire français a chaleureusement exprimé ses félicitations à S. Exc. le Commissaire ottoman pour l'éclat exceptionnel de sa section.

Outre que ce pavillon est un bijou architectural, il renferme des objets d'une valeur inappréciable, envoyés par ordre de S. M. I. le Sultan. Citons entre autres :

Au 1^{er} étage, les merveilleux tapis de Héraké, notamment le tapis qui fut exécuté pour être offert en cadeau à l'empereur d'Allemagne.

Au 2^e étage, des meubles magnifiques incrustés de nacre, fabriqués dans les ateliers du Ministère de la Marine; de superbes bureaux en ébénisterie, sortant des ateliers de réparation du Palais Impérial de Yildiz; de beaux tapis de laine et soie, tissés dans la manufacture Impériale de Fezhané; une immense collection de linge, serviettes, essuie-mains, toiles de bain, richement damassés, brodés, rehaussés en soie, en or et en argent, fabriqués dans la Manufacture Impériale de Toiles.

Par dessus tout peut-être, on admire les beaux vases de la Manufacture Impériale de Porcelaines; deux de ces vases, d'un coloris merveilleux, ont plus de 2 m. 25 de hauteur; d'autres sont peints de la ma-

nière la plus élégante et, dans un écoin, on peut admirer un superbe service à thé pour 25 personnes. De l'avis des gens compétents, nulle part dans l'Exposition universelle, on ne trouve des pièces plus belles, plus riches et de meilleur goût.

Il faut ajouter que dans le Palais des Armées de Terre et de Mer, on contemple aussi une belle collection d'uniformes envoyés par les Ministres de la Guerre et de la Marine, et disposés avec un art parfait; là également se trouve une collection considérable de draps de troupe et de couverture, envoyés par le Fezhané Impérial, et une série d'instruments de marine, notamment une torpille qui n'a pas de rivale dans aucune autre nation.

La section ottomane comprend encore dans la Galerie de l'Alimentation, au Champ-de-Mars, une galerie où l'on installe en ce moment les produits agricoles, sylvicoles et miniers expédiés par le Ministère de l'Agriculture, des Mines et des Forêts.

On voit, par ce rapide exposé, que la participation de l'Empire ottoman à l'Exposition Universelle est des plus brillantes, et nous pouvons lui prédire, à coup sûr, de grands succès au moment de la distribution des récompenses.

Nous devons tous une vive reconnaissance à S. Exc. Munir Bey et à ses habiles collaborateurs, pour la manière très remarquable dont il a su organiser la participation ottomane, malgré les retards et les hésitations du début.

Nous sommes informé que le 31 août, le Commissaire ottoman et les Exposants se proposent d'organiser une splendide fête de nuit dans le Pavillon ottoman, pour fêter glorieusement le 25^e anniversaire de l'avènement au Trône de S. M. I. le Sultan. On dit déjà des merveilles de cette fête qui fera certainement sensation.

HARDY-ET-HUGEN.

Nos Sincères Remerciements à nos chers confrères français et étrangers pour les gracieux échos et les bienveillants entrefilets qu'ils ont eu l'amabilité de consacrer, dans leurs journaux accrédités, à la dernière Conférence arabe du Cheikh Abou Naddara, à son voyage à Contrexéville, et à ses souhaits de bienvenue qu'il a adressés en prose et en vers à S. M. I. le Schah de Perse. Voici, par ordre alphabétique, quelques noms de ces charmants confrères : Les Actualités diplomatiques, l'Agence Havas, l'Athènes, l'Aurore, la Bourse du Caire, la Dépêche Algérienne, la Dépêche Coloniale, la Dépêche Tunisienne, l'Éclair, l'Écho de Paris, l'Époque, l'Estafette, le Faldah, le Figaro, la France, le Gil Blas, la Hadirah, la Justice, le Journal, le Kamal, la Liberté, la Mandoline, le Moniteur International, le Moniteur Oriental, le Moniteur de Mourthe-et-Moselle, la Nation, le National, le Nouvelliste de Rouen, l'Ouest-Éclair, la Patrie, le Petit Caporal, le Petit Journal, le Petit National, la Presse, le Parle-Provence, le Progrès du Loiret, le Petit Bleu, le Rapide, le Rappel, le Sabah, la Sentinelle, le Siècle, le XIX^e Siècle, le Signal, le Soir, le Souverain, le Stamboul, le Tarbiat, la Vie Mondaine, le Voltaire, etc., etc. — Que Dieu exauce les vœux que, notre Directeur et nous, faisons pour leur prospérité.

LA RÉDACTION.

**Il est plus difficile d'éteindre
QUE D'ALLUMER**

Prends ton vol vers le ciel bleu,
ô roi des airs, que le génie de l'homme
a créé pour défer l'aigle intrépide
dans son ascension hardie.

Monte, monte vers le firmament, et
laisse-moi contempler de près les
chefs-d'œuvre sortis des mains de Je-
hovah qui glorifient leur sublime
Auteur.

Et toi, Astre du jour, oeil brillant
de l'Éternel, Soleil, qui illumine son
Univers, tu nous quittes pour aller
réjouir l'Occident de tes rayons res-
plendissants. Va! reviens en paix.
Puisses-tu retrouver la France, cette
patrie d'hommes de génie et de cœur,
aussi heureuse et prospère qu'elle l'est
en ce moment.

Que tu sois la bienvenue, ô étoile
des amoureux ! Tu m'inspires par tes
rayons d'argent. Oh ! que Paris est
beau éclairé par la pleine lune !

Scintille, scintille, ô bel astre de la
nuit, et rajeunis mon cœur vieilli par
les larmes.

Et vous, mes lunettes magiques,
découvrez à mes regards les scènes
d'horreur et de barbarie qui ont lieu
au Transvaal et en Chine.

Arme-toi de courage, ô Abou Nad-
dara, car ce que tu vas voir du haut



du ballon captif de Vincennes, n'est pas fait pour te consoler.

Regarde ! Voilà la perle Albion, l'ennemie implacable de l'humanité; elle allume la guerre civile en Chine. Avec quelle énergie manie-t-elle son soufflet, tandis que son missionnaire protestant excite ceux qu'il a converti contre leurs propres frères. Pourquoi tant d'iniquité ?

Pour prétendre pacifier le Céleste Empire par ses soldats et ses marins et l'envahir, comme elle a envahi les plus riches contrées de l'Afrique et de l'Asie. Mais les troupes internationales qui marchent contre Pékin pour venger leurs frères massacrés ne laisseront pas les Anglais satisfaire leurs convoitises.

Et toi, John Bull; que fais-tu là avec ta pompe ? Ah ! Tu te croyais déjà maître du Transvaal ! Mais les échecs que tes soldats viennent de subir autour de Prétoria t'irritent. Tu ne crois plus à l'infailibilité de lord Roberts, et ton Kitchener, ce général de carton, est absolument discrédité en Angleterre.

Tu as beau pomper, pauvre John Bull, les intrépides Boers ne succomberont pas si vite. Avant de tomber, ils feront mordre la poussière à d'autres milliers de tes frères. Ne pompe plus. Il est plus difficile d'éteindre que d'allumer.

ABOU NADDARA.

LA FRANCE ET LA PERSE

Que ne fait pas le Cheikh Abou Naddara, dit notre aimable confrère M. Holveck, dans le Voltaire, pour rendre la France de plus en plus sympathique aux Orientaux et à leurs Souverains ! Depuis bientôt quarante ans, il célèbre l'amitié séculaire des Français

et des Musulmans, l'accord parfait de la France et de la Turquie et l'entente cordiale qui règne entre nous et les Persans.

Nous avons publié ici il y a dix jours, ses souhaits de bienvenue au Schah que nos confrères se sont empressés de reproduire à cause de leur style oriental, si imagé et si poétique.

Le Schah les a lus et a exprimé, paraît-il, le désir d'en voir l'auteur.